

أمراض القلوب معالي الشيخ سعد الشثري 3

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم امراض القلب او ما لا ينفعها ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. قال الرسول صلى الله عليه وسلم الاولان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله - [00:00:02](#)

واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب امراض القلوب برنامج مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري تنفيذ جمعان ابن ناصر الجمعان الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد - [00:00:33](#)

ارحب بكم في لقاء جديد نستعرض فيه مرضًا من امراض القلوب حديثنا في هذا اليوم عن مرض اتباع الهوى المراد باتباع الهوى ان يميل الانسان الى ما ترغبه نفسه تستلذه - [00:01:02](#)

بدون ان يكون ذلك معروضا على احكام الله جل وعلا لقد جاءت النصوص بي النهي عن اتباع الهوى كما قال تعالى ولا تتبع الهوى فيظلوك عن سبيل الله قال تعالى مخذرا من اتباع اهواء الاخرين - [00:01:25](#)

ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون قد ذكر الله عز وجل قصة احد الناس بالكتاب العظيم جاءته الآيات القرآنية فعرفها تركها واتبع هواه - [00:01:56](#)

فكان ذلك من اسباب ظلاله قال تعالى واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه - [00:02:21](#)

ومثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهمت او تتركه يلهمت فقد ضرب الله عز وجل هذا المثل لذلك الذي ترك الالهتداء بالآيات القرآنية واقبل الى اتباع الهوى ثم قال سبحانه ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا - [00:02:43](#)

فاصصر القصص لعلهم يتفكرون وكما نهي الانسان عن اتباع هوى نفسه نهي ايطأ عن اتباع اهواء الاخرين قال جل وعلا وانحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتتنوك عن بعض ما انزل الله اليك - [00:03:11](#)

فإن تولوا فاعلم ان ما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكمما لقوم يوقنون حكم الجاهلية باتباع الناس لاهوائهم ورغبات نفوسهم - [00:03:40](#)

فإن الهوى يعمي صاحبه فلا يجعله يعمل لله ولا يتذكر الآخرة ولا يسعى لرضا ربه ومولاه ولا يغضب لغضبي رب العزة والجلال ولا يسعى الى ان تكون كلمة الله هي العليا بل يقصد اتباع - [00:04:04](#)

رغبات نفسه قد قال جل وعلا وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربكم هو اعلم بالمعتدين وبين ان من اتبع هواه فانه من اظلم عباد الله. كما قال تعالى ومن اضل من اتبع هواه بغير هدى من الله - [00:04:28](#)

ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال جل وعلا افرأيت من اتخذ الله هواه واظلله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد - [00:04:52](#)

لا افلا تذكرون وقال جل وعلا مخذرا من اتباع اهواء الاخرين ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولية ولا نصير وقال ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم - [00:05:12](#)

انك اذا لمن الظالمين وجاء في عدد من الاحاديث النبوية التحذير من اتباع الهوى يقول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مهلكات شح مطاع وهو متع واعجاب المرء بنفسه ويقول صلى الله عليه وسلم ان مما اخشى عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم - [00:05:36](#)

اللائي الهوى واتباع الهوى من اسباب ظلال الانسان في الدنيا والآخرة ولذا يحذر المرء المؤمن من صحبة من يتبع هواه قال تعالى فـ
يصدقك عنها يعني عن الآخرة من لا يؤمن بها واتباع هواه فتردى - 00:06:09

قال تعالى ولا تتبع اهواه الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمّنون بالآخرة وقال سبحانه واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة
والعشى يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم ترید زينة الحياة الدنيا - 00:06:36

ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتباع هواه. ولذلك يدعو الانسان ربه جل وعلا الا يجعله من يتبع الهوى قد كان من دعاء النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق - 00:06:58

والاعمال والاهواء ومن مظاهر اتباع الهوى ان يقدم الانسان قوله ورأيه على احكام الله عز وجل وشرعه ودينه ومن مظاهر اتباع
الهوى ان يتبع الانسان السقطات التي توجد عند الاخرين - 00:07:20

ومن اتباع الهوى ان ينكر الانسان على من يفعل الخير ويدعوا الى الهدى وتتجده يأمر بالمنكر وينهى عن المعرفة من مظاهر اتباع
الهوى المجادلة بالباطل وعدم الخوض للحق والاعتراف به - 00:07:43

تجده يبرر لنفسه كل ما فعله من خطأ وتقسيم يضيع وقته بما لا ينتفع به في دنيا ولا اخرة تجده معجبًا بنفسه مصرا على ذنبه غير
مسلم لامر ربه ان من اعظم طرائق علاج اتباع الهوى - 00:08:09

ان يفكر الانسان في السبب الذي خلقه الله عز وجل لاجله كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون الم تخلق لاتباع هواك
وانما خلقت لطاعة ربك ومولاك اتمنى - 00:08:35

تفكر الانسان في عواقب اولئك الذين اتبعوا اهواهم تم نزلت بهم من عقوبة في الدنيا وكم فات اصحاب الهوى من فضائل وكم اقدموا
عليه من رذائل؟ ان العبد المؤمن يتمكن من جعل نفسه في طاعة ربه - 00:08:56

ومن ثم لا يدخل نفسه في غمار اصحابي الاهواء والرغبات المخالفة للشرع ان من اعظم اسباب معالجة هذا المرض ان يعرف الانسان
احكام فعله بشرع الله عز وجل قبل ان يقدم على اي فعل يريد ان يفعله - 00:09:22

كما ان الاكثار من طاعة الله مجالسة اهل العلم والفضل يجعل الانسان ينجو باذن الله عز وجل من اتباع الهوى او يخف عنه ذلك كما
ان من الاسباب التي يجعل الانسان - 00:09:48

يسير في هذا الركاب ويصاب بهذا المرض مرض اتباع الهوى ان يجالس اهل الاهواء والرغبات او يجالس من لا يفكرون في الآخرة
تنحصر اذهانهم في الدنيا ومن ثم يسعى كل واحد منهم - 00:10:09

الى تحقيق رغباته تنفيذ اهواه بدون نظر في عاقبة امره ويؤثر ذلك على من يجالسهم ان ضعف معرفة الانسان بالله عز وجل بسننته
في الكون والعقوبات الشنيعة التي الحقها لاولئك المعرضين عن شرعه قد يجعل الانسان - 00:10:31

من اصحاب اتباع الهوى كما ان المجتمع المؤمن مطالب باهتمام النصيحة فيه ارشادي الى الهدى فانه متى انتشرت النصيحة والامر
بالمعرفة والنهي عن المنكر قل باذن الله عز وجل اتباع الهوى - 00:10:59

ان من اسباب اتباع الهوى ان يفتر الانسان بنعم الله عليه ما بصحة اما بشباب او ان يكون ممن طال امله في الدنيا ومن ثم يتبع هواه
ويسوف في دخول باب التوبة - 00:11:26

اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من استعد لما امامه وجعلنا من لا يتبع الهوى ولا يتخذها لها كما اسأل الله جل وعلا ان يصلح
احوال الامة وان يرد الى دينه ردا حميما هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه وسلم - 00:11:47

تسليما كثيرا امراض القلب او ما لا يرفعها ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. قال الرسول صلى الله عليه وسلم الاوان في الجسد
مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله - 00:12:13

واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب امراض القلوب برنامج مع عالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري تنفيذ جمعان ابن
ناصر الجمعان - 00:12:42